رباعيته يوم احد فشق ذلك على اصحابه مشقة شديدة فقالوا يا رسول الله لو دعوت
الله على هؤلاء الذين صنعوا بك ما ترى فقال النبي عم اني لم ابعث لعانا ولكن بعثت
داعيا ورحمة اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون ثم قال رسول الله عم من كف لسانه عن
اعراض المسلمين اقال الله عثرته يوم القيامة ومن كف غضبه اقال الله عنه عذابه يوم القيامة
وروي عن مجاهد ان النبي صلعم مر بقوم يجذبون حجرا يعني يرفعون لينظروا
ايهم اقوى فقال رسول الله صلعم ما هذا فقالوا حجر الاشداء فقال الا اخبركم بما هو اشد
منه قالوا بلى قال الذي يكون بينه وبين اخيه شحناء فيغلب شيطانه وشيطان
صاحبه فياتيه حتى يكلمه وروي في رواية اخرى انه مر بقوم يرفعون الحجر فقال اتعرفون
الشدة برفع الحجارة الا انبئكم باشدكم قالوا بلى قال الذي يمتلئ غضبا ثم يغلبه (?) وذكر (?)
عن يحيى بن معاذ الرازي انه قال من دعا على ظالمه فقد فرح محمدا صلعم في الانبياء
وسر ابليس اللعين في الكفرة والشياطين ومن عفا عن ظالمه فقد احزن اللعين
في الكفرة والشياطين وسر محمدا صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصالحين وروي عن النبي عم
انه قال ينادي مناد يوم القيامة ان الذين كانت اجورهم على الله عز وجل فيقوم العافون
عن الناس فيدخلون الجنة وسئل الاحنف بن قيس ما الانسانية قال التواضع
في الدولة والعفو عند القدرة والعطاء بغير المنة وروي عطية عن النبي عم انه قال المؤمنون
هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ قال
الفقيه رضي الله عنه عليك بالصبر عند الغضب واياك والعجلة عند الغضب فان
في العجلة ثلثة اشياء وفي الصبر ثلثة اشياء فاما الثلثة في العجلة احدها الندامة في نفسه
والثاني الملامة عند الناس والثالث العقوبة عند الله تعالى وفي الحلم ثلثة اشياء السرور
في نفسه والمحمدة عند الناس والثواب من الله تعالى فان الحلم يكون مرا في اوله حلوا في اخره

كما

وعن سفيان الثوري كل معصية اصلها من الشهوة فانه يرجى غفرانها وكل معصية اصلها من الكبر فانه لا يرجى غفرانها
لان معصية ابليس اصلها من الكبر ومعصية ادم عليه السلام كان اصلها من الشهوة م مشكات الانوار

كما قال العاقل الحلم اوله مر مذاقته لكن اخره احلى من العسل **باب حفظ**
اللسان قال الفقيه ابو جعفر قال حدثنا ابو القاسم احمد قال حدثنا محمد بن سلمة قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي عن عمر بن الليث عن مجاهد عن ابي
سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي عم قال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله وانها
جماع كل خير وعليك بالجهاد فانها رهبانية المسلمين او قال المسلم وعليك بذكر الله وتلاوة
كتابه فانه نور لك في الارض وذكر في السماء واخزن لسانك الا من الخير فانك بذلك تغلب
الشيطان قال الفقيه رضي الله عنه معنى قوله صلى الله عليه وسلم عليك بتقوى الله فتقوى الله ان
يجتنب ما نهاه الله عنه ويعمل بما امر الله به فاذا فعل ذلك فقد جمع جميع الخير وقوله واخزن
لسانك الا من الخير يعني احفظ لسانك الا من خير يعني قل خيرا تغنم او اسكت حتى
تسلم فان السلامة في السكوت واخبر ان الانسان يغلب الشيطان بالسكوت
فينبغي للمسلم ان يكون حافظا لسانه حتى يكون في حرز من الشيطان ويستر الله عليه
عورته قال حدثنا ابو الحسن احمد بن حمدان قال حدثنا الحسين بن علي الطوسي قال
حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي عن مغيرة بن سلمة عن
هشام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لطم عبده فكفارته عتقه ومن ملك
لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه وقاه الله عذابه ومن اعتذر الى ربه قبل الله عذره قال حدثنا
محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا يزيد بن الربيع عن يونس
عن الحسن عن ابي هريرة ان النبي عم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره وليكرم
ضيفه وليقل خيرا او ليسكت قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن
يوسف قال حدثنا يعلى قال دخلنا على محمد بن سوقة فقال الا احدثكم بحديث لعله ان ينفعكم
فانه قد نفعني قال لنا عطاء بن ابي رباح يا ابن اخي ان من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول